

## الغُلّاءة!

<http://arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiRancor.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)



من الغل: العداوة والضغن والحقد والحسد.

الغلّيل: الحقد

والمقصود بها سياسات إثارة العداوات والضغائن والأحقاد.

"ونزعنا ما في صدورهم من غل" الأعراف:43

"ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا , ربنا إنك رؤوف رحيم" الحشر:10

الإسلام ضد الغل , ولا يقبل أن يكون أبناء الدين الواحد ضحايا للضغائن والأحقاد , فالحاقد على أخيه فاقد لدينه وإيمانه , مهما توهم واجتهد في خداع نفسه , وترضية ضميره.

والغل بين أبناء الدين الواحد تعاضم وتفاقم بمجئ الأحزاب والحركات الدينية إلى ميادين السياسة , أو الحكم!!

والملاحظ أن الكراهية وتنامي الضغائن والعداوة والحقد , قد إنتشرت بين أبناء البلد الواحد والدين الواحد , والذين ينقسمون في كل شئ على واحد , وهذا يعني أن الدين يتم إمتطاؤه والتظاهر به والتحدث بكلماته , لتحقيق الأهداف الدونية والتطلعات المنبعثة من مستنقعات النفس السيئة المهيمنة على أعماق أدياء الدين والسياسة , والذين أعمتهم الأحقاد , وأفقدتهم بصائرهم الأطماع وشراك النفس الأمارة بالسوء والفحشاء والبغضاء والمنكر.

ولا يمكن لمَدَعِ بدين أن يقدم على أعمال شنيعة ويرتكب الخطايا والآثام , وبحسب نفسه ممثلا للدين الذي يدّعيه , وإنما هو يؤكد بفضائعه عن عدوانيته على دينه وقيمه ومبادئه , ويسعى في دروب تنمية الأحقاد والإستثمار في الضغائن , لكي يجند معه ما يستطيعه من الذين أعمى قلوبهم الغل.

ويبدو أن هناك العديد من المختبرات ومراكز تصنيع بضائع الغل , وتصديرها للمجتمعات المؤهلة لشرائها وتسويقها بالمفرد وبالجملة , مما يحقق ربحية عالية وتداعيات فائقة وبكاف زهيدة , ولهذه البضائع مسوقين ومروجين , وأجهزة إعلامية دعائية واسعة الإنتشار والتأثير , ومحفزات وإكراميات , وغيرها من أسباب إدامة الزخم وفتح الأسواق الجديدة.

ولهذه البضائع آليات إقرانية متكررة , تساهم في زيادة عدد المشترين والمتاجرين والساعين للعمل في مشاريعها المتزايدة الفتاكة , فالبشر هدفها وبضاعتها ووسيلتها.

وليس من السهل معرفة لماذا دعاة الدين يقتلون إبن دينهم , بعد أن يلقونه في أحواض الحقد والكراهية

الإسلام ضد الغل , ولا يقبل أن يكون أبناء الدين الواحد ضحايا للضغائن والأحقاد , فالحاقد على أخيه فاقد لدينه وإيمانه , مهما توهم واجتهد في خداع نفسه , وترضية ضميره

أن الكراهية وتنامي الضغائن والعداوة والحقد , قد إنتشرت بين أبناء البلد الواحد والدين الواحد , والذين ينقسمون في كل شئ على واحد

أن الدين يتم إمتطاؤه والتظاهر به والتحدث بكلماته , لتحقيق الأهداف الدونية والتطلعات المنبعثة من مستنقعات النفس السيئة المهيمنة على أعماق أدياء الدين والسياسة

لا يمكن لمَدَعِ بدين أن يقدم على أعمال شنيعة ويرتكب الخطايا والآثام , وبحسب نفسه ممثلا للدين الذي يدّعيه

يبدو أن هناك العديد من المختبرات ومراكز تصنيع بضائع الغل , وتصديرها للمجتمعات المؤهلة لشرائها وتسويقها بالمفرد وبالجملة , مما يحقق ربحية عالية وتداعيات فائقة وبكاف زهيدة ليس من السهل معرفة لماذا

والعداوة , وهو يشهد وهم يشهدون , وهو يصرخ وهم يصرخون , وهو يموت وهم يموتون , وهم البضاعة وهم المسوقون.

تلك عجيبة سلوكية تحصل في مجتمعاتنا , التي برعت وخبرت تفاعلات الغل , فأوجعت كل موجود في بلادها , وهي تتساقط في خنادق الإبادة الجماعية , وكأنها جراد يحوم.

فهل من سيرفع رايات الرؤوف الرحيم!!!

دعامة الدين يقتلون إبن  
دينهم , بعد أن يلقونه في  
أحواض العقْد والكراهية  
والعداوة , وهو يشهد وهم  
يشهدون

تلك عجيبه سلوكية تحصل في  
مجتمعاتنا , التي برعت  
وخبرت تفاعلات الغل

\*\*\* \*\*

## شبكة العلوم النفسية العربية

دعوة للمساهمة في التعريف بهذا المشروع العلمنفسي الأكاديمي

نأمل من الاساتذة الكرام التعريف بالشبكة في مؤسساتهم الجامعية و الاستشفائية

من خلال توزيع " اللوحة الاشهارية " التالية او ادراجها ضمن معلقات مؤسساتهم العلمية او الاستشفائية



[www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf)

\*\*\* \*\*

## " الكتاب النفسي العربي للشبكة "

( خارج الإصدار المتسلسل للكتاب العربي )

وما سواها... تأملات صادق في النفس ...

د. صادق السامرائي

[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)

\*\*\* \*\*

الجزء الأول - صيف 2014

( من العدد 01 إلى العدد 30 )

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1000](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1000)

\*\*\* \*\*

الجزء الثاني - شتاء 2015

( من العدد 31 إلى العدد 60 )

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1001](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1001)